

الوافي في الوفيات

وإن أتيت ثنيات الوداع قفي ... واقري التحية عني سيد البشر .
وبلغي أن عيشي دون رؤيته ... لا يستلذ ولا يصفو من الكدر .
أنوي نهوضاً وأيدي الدهر تقعدني ... من ذا يطيق عناداً سطوة القدر .
لو أستطيع انقياداً جئت معتمداً ... على جفوني على رأسي على بصري .
ولو بقدر اشتياقي كنت مغتدياً ... لكنت أسحب أجفاني على الإبر .
ولو جعلت على خد مسيرهم ... أعني المطي لكان الفخر في سفري .
طوبى لأنيق ركب حثها سحراً ... حادي الرحيل يفد البید بالسفر .
تمد أعناقها والسير يقلقها ... شوقاً إلى طلعة المختار من مضر .
ونقلت من خطه موشحة من نظمه وهي : المتقارب .
تجلى حبيبي ونادانيه ... وأغصان وصلي به دانية .
تجلى علينا وكاس العقار .
تدار وقد طاب خلع العذار .
فقال وقد جل ثوب الوقار .
ردوا واشربوا الصرف من كأسيه ... فأنوار صفوتها كاسيه .
مدام من الدر ... قد عتقت .
وفي حانة الذكر ... قد روقت .
بها ظلمة الكون ... قد أشرقت .
بدت في الدجا فاهتدى ساريه ... بها عمر صاح يا ساريه .
تجلت لآدم يوم اسجدوا .
فشاهد ما لم يكن يشهدوا .
أردوا نهوضاً فقليل اقعدوا .
فما يعرف العز أو صافيه ... على كدر الكأس أو صافيه .
بها نوح من قبل أوصى بها .
وصابر لوعة صابها .
فقم نجتني الشهد من أوصابها .
عسى أن أفوز بأغراضيه ... مع الحب في عيشة راضيه .
إلى حانها كان سعي الخليل .

ولاح لموسى عليها دليل .
فقال : قفوا وامكثوا لي قليل .
فقد لاح لي لمعة باهية ... ولم أدر من نشوتي ماهيه .
فلما اجتلاها نبي الهدى .
وشاهد خمارها إذ بدا .
وقال وقد قال عنه الردى .
وقف عند ساحة أبوابيه ... ودع ما حييت لاحبابيه .
سألتك يا ساقى القرقف .
تعطف على عبدك المسرف .
على غير بابك لم يوقف .
شهدت حبيبي وأوحى لي ... دعوني فما حالكم حاله .
فناداه خمارها يا كليم .
أنا ا فاسمع خطاب الكريم .
ولا تقربوا ثم مال اليتيم .
ولا تخزني عند أعماله ... فهن وحقك أعمى له .
قلت : شعر متوسط .

ابن اللمغاني .

عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن بن اللمغاني أبو محمد
البغدادى . كان حنفي المذهب يدرس بمدرسة زيرك بسوق العبيد وناب في الحكم عن قاضي
القضاة أبي طالب بن البخاري في ولايته الأولى ثم عن قاضي القضاة علي بن عبد ا بن سلمان
. وكان فاضلاً متديناً حسن الأخلاق متواضعاً . وتوفي سنة خمس وست مائة C تعالى .
الملائي .

عبد السلام بن حرب الملائي كوفي أصله من البصرة كان شريكاً لأبي نعيم في بيع الملائي .
توفي سنة سبع وثمانين ومائة وروى له البخاري والأربعة .

ابن الطوير القيسراني .

عبد السلام بن الحسن بن عبد السلام بن أحمد القاضي المرتضى أبو محمد الفهري القيسراني
ثم المصري الكاتب المعروف بابن الطوير . خدم في دولة خلفاء مصر ثم خدم في الدولة
الصلاحية وله شعر وكتابة حسنة . توفي سنة سبع عشرة وست مائة عن اثنتين وتسعين سنة وسبعة
وعشرين يوماً عن ذهن حاضر وكتابة جيدة . وهو القائل : الرجز المجزوء .
با ربي ثقتي ... دخلت عشر المئة .

تسعون عاماً كملت ... في النصف من ذي الحجة .

ممتعاً بناظري ... ومسمعي وقوتي .

وإنني أطمع أن ... تغفر لي خطيئتي .

أبو الخطاب الحريري .

عبد السلام بن الحسن بن علي بن عون أبو الخطاب الحريري توفي سنة سبع وست مائة وكان

معتزلياً على مذهب البغداديين . ومن شعره : البسيط .

ليل المحبين مطوي جوانبه ... مشمر الذيل منسوب إلى القصر